

1 | تفسير سورة الجن | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد فمع سورة جديدة ولكن هذه السورة ليست قصة حكاية النبي - [00:00:01](#)

مع قومه من الاناسي ولكن مع طائفة اخرى من خلق الله وهم الجنة انها سورة الجن والجن في اللغة من الفعل جنة وهذا الفعل بنونين الجيم والنون والنون وجنة فيها معنى - [00:00:29](#)

الاختفاء والاستتار ومنه سميت الجنة جنة لان الجنة ملتفة اعصانها متشابكة فروعها لا يرى خارجها من بداخلها فسميت بذلك جنة ومنه سمي المجنون مجنونا لان المجنون استتر عقله فلا يفهم ولا يعي ولا يدرك - [00:01:02](#)

ولا يقوم بما يدل على اهليته. وبالتالي تسقط عنه هذه الاهلية فجن عقله اذا استتر وهناك استعمالات كثيرة للكلمات التي فيها الجيم والنون والنون وكلها تدل على معنى الاستتار والاختفاء - [00:01:43](#)

ولذلك سميت الجنة جنة. لماذا؟ لانهم مستورون. مخفيون لا يراهم احد. قال الله تعالى في شأن الجن وانهم يرون الانسان انهم يرونكم من حيث لا ترونه فالجنة ترى الانسان ولكن الانسان لا يرى الجنة - [00:02:12](#)

والجن مخلوق من نار السموم كما قال ربنا عز وجل والجان خلقناه من قبل من نار السموم وفي الحديث الصحيح خلق الله تعالى الملائكة من نور وخلقت الجنة من نار. وخلق ادم مما وصف لكم - [00:02:45](#)

اذا الجنة مخلوقات نارية والمخلوقات النارية من اخلاقها الكبر والظلم والعدوان ولهذا عندما استطال ابليس وامتنع عن السجود زاعما انه خير من ادم قال انا خير منه ثم علل هذه الخيرية بقوله خلقتني من نار وخلقته من طين - [00:03:16](#)

تكلم العلماء عن التفاضل في الخلقة بين الطين والنار وانتهى بحثهم في هذه المسألة الى ان الطين افضل من النار. لماذا؟ لان الطين شأنه التواضع والاستكانة اما النار من شأنها التجاوز والعدوان. فقطعة الطين عندما تضعها في - [00:03:51](#)

كان لا تتجاوز هذا المكان اما النار فاذا اشتعلت تتجاوز هذا المكان لتأكل ما بجوارها وما بجوارها. وهكذا فيها تجاوز وفيها ظلم وفيها عدوان. اما الطين فليس كذلك. ايضا الطين فيه التواضع - [00:04:24](#)

والاستكانة اما النار ففيها العلو والكبر. فالنار عندما تشتعل لا تنزل الى الارض. وانما تصعد الى ماذا الى السماء الى فوق. اما الطين فانه يخلد الى الارض ويستكن اليها. علامة على التواضع - [00:04:47](#)

والسكون ولذلك كل من تلبس باخلاق الظلم والعدوان والبغي والقهر كان متشبيها ببعض الصفات الابليسية التي هي صفات الجنة. مما ينبغي ان يحترس منه العبد الصالح ويجوز للجنة ان تتخلق صورة ان هي تأتي في صور. تأتي في صور - [00:05:10](#)

وهذه الصور اما ان تكون في صورة اناسي او في سورة غير الاناسي. في سورة الاناسي كحديث ابي هريرة عندما كان على مال الصدقة ويا ترى ما هذه الصدقة؟ القول الصحيح انها زكاة الفطر - [00:05:44](#)

واكوام كبيرة من البر والطعام. فلما كان جزء من الليل اذا يحثو الطعام. فامسك به وقال لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني فان لي عيالا اعولهم فتركه ابو هريرة - [00:06:06](#)

فلما كان من الغد اتى الرجل نفسه فامسك به ابو هريرة. فقال دعني فان لي يا لن اعولهم فترك. في الثالثة دعني لم يدعه ابو هريرة. وقال لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:33](#)

قال لو علمتك شيئا اذا قرأته عند الصباح وعند المساء وعندما تأخذ حظك من النوم. لا يكون عليك من الله حافظ حتى تستيقظ. قال

فهو قال اية الكرسي فانطلق ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بشأن الرجل فقال النبي عليه الصلاة والسلام صدق -

[00:06:53](#)

وهو كذوب. انه الشيطان. صدقك وهو كذوب. كذوب على وزن فاعول دلالة على اما المبالغة واما انها صفة مشبهة. الاخلاق التي تتعلق هذه المخلوقات الملائكة والجن وغير ذلك لا نجعلها صيغة مبالغة ولكن نجعلها صفات مشبهة - [00:07:26](#)

لماذا؟ لان الصفة المشبهة صفة لازمة. اما صيغة المبالغة فانها محدودة فرضنا مثلا ان في هناك رجل تصدق او اعطى مثلا خمسين الف جنيه نقول انه رجل مثلا آآ معطاء على وزن افعال خمسين الف جنيه دول - [00:07:58](#)

عدد محدود رقم محدود لو افترضنا ان رجلا قتل ثلاثة نفر وقبضت عليه الشرطة تقول لك تم القبض على سفاح المنصور وقت كم واحد؟ ثلاثة. سموه ايه؟ سفاح على وزن ايه؟ فعال - [00:08:24](#)

لكن صفة الصفة المشبهة صفة لازمة. ولذلك الاوفق في صفات المتعلقة بذات الله عز وجل الا نقول بانها للمبالغة عزيز حكيم فعال لما يريد. لا اقول بانها للمبالغة ولكن نقول ماذا؟ انها صفة مشبهة - [00:08:42](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام صدقك وهو كذوب. ونتعلم من ذلك الانصاف فمع ان ابليس كذوب اي من صفاته اللازمة التي لا تنفك عنه الكذب الا انه وربما يصدق. فقد صدقك في هذه المقولة. فالانسان لا يحمله الموقف - [00:09:10](#)

الكلي تجاه شيء معين ان يقبل كلامه كله او ان يرفض كلامه كله. وانما عليه ان ينظر. فاذا كان الكلام صوابا صوبه وان كان غير ذلك لم يقبله. ايضا الجنة كما - [00:09:39](#)

نأتي في قول الله عز وجل وان منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قدا الجن كالبشر. هناك الصالحون وهناك الكافرون المشركون موحدون وهناك اهل السنة وهناك الشيعة الرافضة. وهناك ايضا المعتزلة والجهمية والاشاعرة - [00:09:59](#)

وهناك غلاة الصوفية وهناك كل الاشكال الموجودة في بني البشر هي موجودة في بني الجنة كل الاشكال الموجودة. موجودة عندهم ايضا. وايضا الحرف الموجودة عند البشر هي موجودة ايضا عند الجنة - [00:10:28](#)

ولذلك كانوا يعملون لسليمان المحاريب والتمائيل والجفان العظيمة والجفنة قدر الطعام كان القدر كالجبل الراسي. شف الجبل عامل ازاى؟ جفن الطعام الذي يصنعه الجن كان ماذا؟ كان كهذا الجبل الراسي الكبير. فهناك المهندسون وهناك الاطباء - [00:10:52](#)

هناك وهناك وهناك. طرائق متعددة. طرائق متعددة. اقول ذلك لان بعض الناس يقول لك فلان كان عنده مرض الفلاني وبعدين نام صبح اتلقى رجله مفتوحة ومتخيطة ومربوطة فيقول ده الملائكة وهذا رجل لم يصلي لله تعالى ركعة ابدا - [00:11:22](#)

وعدو لله عز وجل ويحارب المسلمين. يبقى من الذي اتاه في الليل؟ فخره فتح ساقه واجرى له ذلك الامر الذي فعل ذلك هم الجنة. طبعا هذه الجزئية يمكن ان تخص ويمكن ان يعني تكون بها اشياء كثيرة يعني - [00:11:48](#)

ما شاء الله ايضا الجن منهم الذين يقبلون الهدايا ومنهم الذين يرفضون الهداية. ايضا يعني الهداية ليس الايمان فقط ولكن هو معنى اوسع من معنى الايمان نسمع العشاء ثم نكمل ان شاء الله. الجنة كما قلت تتشكل في صور انسية وغير انسية. انسية كحديث ابي

هريرة - [00:12:13](#)

رضي الله تعالى عنه وصورة غير انسية كما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لهذه البيوت عوامر والعوامر جمع عامر او عامرة والمقصود بذلك الحيات ويا ترى هل هذا الحديث خاص بالمدينة؟ ام هو عام؟ هذا الكلام يحتاج الى مراجعة - [00:12:53](#)

ان لهذه البيوت عوامر. فاذا رأى احدكم شيئا من ذلك فليكبّر وليؤذنها ثلاثا. فان وجدها بعد ذلك فليقتلها. فانما هي شيطان وايضا صح ان رجلا كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم شابا. وكان في عرسه - [00:13:25](#)

فلما ذهب الى بيته ودخل فاذا حية على فراشه. قال فاخترمها برمحها فلا يدري اقتلها قبل ان تقتله؟ ام قتلته قبل ان يقتلها؟ ثم امر قال النبي صلى الله عليه وسلم به فغسل وكفن وصلي عليه. فهذا دليل على ان الجنة - [00:13:53](#)

على ان الجنة ربما تتشكل في صورة الحيات. وربما تأتي في صور غير صور الحيات كصورة الكلب كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلب الاسود شيطان. الكلب الاسود شيطان. ولذلك جعلهم - [00:14:23](#)

من جملة ما يقطعه الصلاة. صلى الله عليه وسلم. والمقصود ان الجنة لا يراها الانسان بشكلها وحالها التي خلقها الله تعالى عليها. ولذلك ما نسمعه من القصص والاساطير واحد يقول انا فتحت الباب اتلقيت فيه حاجة صغيرة. بصيت لها تلاقيها تكبر تكبر تكبر لغاية لما بقت اكبر - [00:14:43](#)

النخلة كل ما امشي هتلاقي قدام طبعاً هذا الكلام كلام اساطير واوهام. لا احد يعني يستطيع ان ينظر الى خلق الجنى الى خلق الجن. هناك بعض الآثار ولكنها ضعيفة. ان يدها كيد المعزى وانها شعرها كذا. ولكن هذه الآثار لا - [00:15:13](#)
صح ايضاً هل يمكن للجن ان يتلبس الانسان دي مسألة خطيرة. هل يمكن الجن ان يتلبس الانسان سواء هذا الجن جنا مسلماً او جنا غير مسلم. بعض الناس يقول لك - [00:15:41](#)

طب لو جن غير مسلم لماذا يؤذي؟ نعم كما يؤذي المسلمون الان. رجل مسلم ولكنه مؤذي. ربما يؤذي ايران او يؤذي معارفه او اخوانه مؤذي وهو مسلم. كذا للجن مسلم ولكنه يؤذي. هل يمكن ان يؤذي الجن - [00:16:05](#)
الانسان نعم يمكن ان يؤذي الجنى الانسان. فالانسان اذا كان في غفلة اذا كان في غفلة تحكم الشيطان منه. فحال الشيطان مع الانسان كحال اللص عندما يرقب منزلاً ليختطف ما فيه. لما يكون فيه حرامي عاوز يسرق بيت. يعمل ايه؟ بيدرس البيت - [00:16:25](#)
ويبص ويرصده يوم واثنين وثلاثة واربعة وخمسة واسبوع اسبوعين. وبعدين البيت ما فيش فيه لا حرج ولا حد بيدخل ولا بيدخل اذا البيت ايه؟ سالك. يفتطوا السور. ويخبط المفتاح في الباب وما يفتحش الباب. يشوف - [00:16:55](#)
في حد قال مين اللي على الباب ما فيش حد نطق ولا اتكلم يقوم فاتح الباب ويدخل بالراحة. ده ده اللص اللص في احكام الدنيا. الكلام ده بيعمل كده. كذلك الشيطان عندما يدخل الانسان. يدخل اول حاجة - [00:17:15](#)

ده المكان الاول الذي يلج فيه الشيطان. نسأل الله تعالى العافية فاذا وجد اللص غفلة من اصحاب البيت ويجدهم لا يحذرون اللصوص سراق اختطف ما في البيت وربما دعا اصحابه من السراق. يعني الحرامي ده يلم اللي يقدر عليه. وبعد كده يتصل بالتليفون المحمول - [00:17:36](#)

الاصحاب تعالوا يا جماعة احنا عندنا هنا ايه غنيمة باردة. يروح يطبخم وياكلوم يشربم شطفهم ويغير وربما يناموا لهم شوية. وبعد كده يتوكلوا على الله. قرأت في الجرنان ان الناس كانوا مسافرين - [00:18:09](#)
مصيف ورجعهم اتلقوا حرام ينام في السرير الحرامي تلاقوه نايم في السرير مش في دماغه ان هم يبجوا هو دخل وآ سرق اللي سرقه مرة واثنين وثلاثة ما فيش حد يبجي. فقال داوسية بقى. فجاب حطة لحمه وطبخها وشوحها - [00:18:29](#)
محوش شوية الرز وقطع الخضار والبتاع. وريح زهره شوية مطابخ يستوي. هم طبوا عليه وهو نايم. هذا هو حاله اصحاب الغفلة يمتلكهم الشيطان ويستفزههم الشيطان. هم ده نفس المسألة بالضبط - [00:18:49](#)

ولذلك الشيطان له مداخل له ابواب وشبابيك بيدخل منها للقلب. القلب ده له ابواب وشبابيك الشيطان لا يدخل القلب الا من الفتحات. الفتحات التي يدخل منها الشيطان الغفلة. الهوى الغضب هذه اعظم مداخل يدخل منها الشيطان - [00:19:09](#)
الغضب الهوى الايه؟ الغفلة. دي اعظم مداخل يدخل منها الشيطان المتيقظ ان اصابته غفلة انتبه بعدها. فكان حاله بعد الغفلة افضل من حاله قبل الغفلة خلاص ماشي. الحرامي دخل البيت. بس هو انتبه ان فيه حرام يعمل ايه؟ الحق حوش اجري وراه بالنبوت والحوافه - [00:19:35](#)

ما يسيبوش الحرامي يخاف بعد كده يبجي ناحية البيت كذلك العبد اذا اصابته غفلة او وقع في شهوة او كان غضباً ففعل كما فعل او قال ما قال رجع واناب واستغفر. فكان حاله بعد ما اصابه ببركة التوبة - [00:20:10](#)
والاوبة والاناوبة والاستكانة والاستغفار افضل من حاله قبل ان يصيبه ما اصابه المسألة سواء بسواء سواء الجن لا يتخير اصحاب الغفلة فقط. بل ربما يأتي حتى الى الصالحين ربما يأتي الى الصالحين واحد يقول لك ازاى ده راجل بيقيم الليل ويبصلوا ويبصوموا عارف ربنا ومتسنن وبتاع - [00:20:35](#)
والشيطان ازاى يبجي له؟ لا بأس. يأتي له من اجل ان يختبر اجتهاده. او من اجل ان يرفع مقامه قوموا او لغير ذلك من الحكم الباهرة

التي يريدنا ربنا عز وجل في كونه وبين خلقه. لقد ثبت ان - 00:21:12

النبي صلى الله عليه وسلم كان في الصلاة فرأوه كأنه يقبض شيئاً يقبضه. قالوا يا رسول الله رأيناك تصنع شيئاً في الصلاة لم نكن نراك لتفعل. قال ان الشيطان اتاني ومعه شعلة من - 00:21:34

من نار يريد ان يقطع علي صلاتي. فامسكت عنقه بيدي. فخنقته حتى وجدت برد لعابه على كفي والذي نفسي بيده. لولا دعوة اخي سليمان لربطته الى سارية من سواري المسجد حتى يراه اهل المدينة ويلعب به الصبيان - 00:22:00

يبقى اذا اراد الشيطان ان يشغل النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الله تعالى اعانه عليه. فسلم منه. وهل يا ترى سلم منه ام اسلم ذلك الشيطان؟ على الرواية ايتين على الروايتين وهكذا كل انسان ربما يأتيه الشيطان - 00:22:31

ليستغفره ليستنهض عنده معاني الذنب والمعصية. لكي يثير عنده ما يباعده عن الله فاذا فاء الى الله واستعان بالله وتوكل على الله وتذكر مولاه وانس بمولاه بفضل الله عز وجل يكون مقامه بعد ما اصابه خيرا من مقامه - 00:22:55

فيه من قبل ان يصيبه. وذلك فضل الله تعالى ولذلك الذين ياتيهم الشيطان فلا يدفعونه عن انفسهم بل يستمرون في الغفلة سادرين. وفي الجهالة غاوين. هؤلاء الناس يتلبسهم الشيطان الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتلبسه الشيطان من المس -

00:23:25

الذي يتخبطه الشيطان منه المس. يتخبطه واسمع كلمة يتخبطه الشيطان من المس دي مسألة موجودة. الشيطان يتلبس الانسان. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في الحج فأتته امراة لعلها من خثعم. فرفعت اليه صبيا لها. وقالت يا رسول -

00:24:03

الله انه يصرع فامسك النبي صلى الله عليه وسلم بمجامع ثوبه. وضربه على ظهره وقال اخرج عدو الله فاني رسول الله ففاق الغلام كأنما نشط من عقال. يعني نشط من عقال. لما يكون واحد متكفف بقى له اسبوع. ايديه - 00:24:34

ورجليه بتربط وبعدين بعد كده نسيبه يعمل ايه؟ يتمطع كده والبتاع ويعمل بايديه ورجليه كده. ها؟ كانما انشطة من عقال. العقال يعني ان الربط وسمي كل شيء يربط به عقالا. لان العقل معناه الربط والاحكام والمنع - 00:25:03

ومنه المعقل وعافاكم الله المعتقل والعقال الى غير ذلك من هذه المعاني واتت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ادع الله لي الا اسرع فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت دعوت لك وان شئت صبرت ولك الجنة - 00:25:28

شف يا اخواننا يعني الذي يصاب بمس الشيطان ويجاهده ويدفعه ولكن لم يستطع ان يخرج من بدنه لحكمة يريدنا ربنا عز وجل ان صبر على ذلك البلاء ليس جزاء الى الجنة. يعني مش شرط ان كل مصروع لابد انه ايه؟ يشفى. لان الشفاء ده بيد الله عز وجل

وبامر الله - 00:26:01

ان شئت دعوت لك الله خلاص تبرئين وهذه من دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يجيب دعاءه ان الله تعالى يجيب دعاءه. بعض الناس الطيبين سامحهم الله. اصابهم الغرور. فقالوا - 00:26:33

ان الله تعالى يجيب دعائنا. وان الله تعالى يحميننا من الفتن. والله لقد رأيتهم متقلبين في الفتن مبتعدين عن الطاعة. ولا حول ولا قوة الا بالله فلا يذهبن الوهم باحدنا ان يتصور انه بغير الله تعالى معان ابد - 00:26:57

وانما العون من الله وانما الهداية من الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة ان شئت دعوت لك الله وان شئت صبرت ولك الجنة. المرأة المسلمة ما قالتش ادعي لي - 00:27:24

عشان امشي بين الناس زي كل الناس عاوزين يا اخوانا نفكر في ان الدنيا هذه عرض زائل ومهما طالت فهي قصيرة مهما اينعت فهي حقيرة. ولا تعطيك الا عندما تأخذ منك. سبحان الله! وبقدر ما تأخذ منك تعطيك - 00:27:40

وعندما تعطيك عندما تريد ان تأخذ منها تجري منك. فتجري وراءها كما يجري الصائد وراء الارنب في البرية نسأل الله تعالى العافية. لم تقل المرأة ادع الله لي يا رسول الله ان يشفيني. حتى اكون بكيفية النساء - 00:28:04

في المدينة لان النساء عيونهم ليست كعيون الرجال. المرأة بتنظر وتقلي فلانة دي طويلة. فلان ده تخين كده وفولاندا رجلها اليمين

اطول من رجلها الشمال بتلاتة مللي ونص. وده مش عارف النساء دول - 00:28:24

ضاع في فباتالي كل امرأة عاوزة تكون على احسن وضع. المرأة المصروعة ديت ممكن تمشي نكلم نفسها تفتح صوابها كده تقعد تعمل حركات ما هي يعني مسكينة اي امرأة لا تريد ان تكون في مثل هذا الحال. ولكن النبي قال لها ان صبرت لك الايه؟ الجنة. ايها احسنت. ان تكون بين - 00:28:44

لها وضعية ولى ان تكون من اهل الجنة؟ المرأة ماذا اختارت؟ المرأة ماذا اختار تجد هذه الايام النساء يشتالوا حوايجهم ويعملوا حواجب بالاقلام. شعورهم يعملوا شعور مستعار يلبسوا جزم طويلة الجزمة الكعب نص متر. عشان تبقى طويلة. سبحان الله! ولا بأس ان - 00:29:11

هم يعملوا عمليات مرة تسمين ومرة تخسيس. حيرانيين في نفسهم علشان يبدوا ان هم في احسن دي المرأة في وسط النساء. ويقول لك احنا لابد نعمل كده علشان ده جزء من من الايه؟ من - 00:29:40

اه الشخصية الاجتماعية بين النساء. الرجالة يلبسوا اي حاجة. يمشوا اي حاجة ياكلوا اي حاجة. ولذلك قل ان تجد الحسد بين الرجال قل ان تجد الحاسد بين الرجال. الرجال دول غلبة. ولذلك حتى اليومين دول باب الطرفة. ليس للرجال لا مجلس قومي - 00:30:00 ولا مجلس اعلى ولا مجلس واطي ولا اي حاجة. غلبة في منتهى الغلب. ربنا يتولاه ان شئت صبرت ولك الجنة. وان شئت دعوت لك الله. فقالت اصبر يا رسول الله ولكن ادع الله - 00:30:22

اتكشف. بس الا اتكشف. يا الهي! لو خرجت هذه المرأة التي دعت الا تتكشف هذه الايام لتري النساء المسلمات وهن متكشفات طوعية من غير فرض طوعية من غير مرض. ايه ده - 00:30:43

ماشيين في الشوارع حاجة حاجة خطيرة جدا والله يلبسوا ملابس لو قالوا لي انا راجل اهو البس البنطلون ده ونديك عشرة مليون جنيه مرضى البسه لا يمكن ملابس ضيقة ومحزقة ورقيقة وتشف وتصف. تقوم نيلة - 00:31:09

شف المرأة المسلمة كل همها الا تتكشف. ونساء اليوم كل همهم ان هم ايه؟ يتكشفوا كل الموديلات الحديثة وآآ سيدات المجتمع بيسموهم سيدات المجتمع. في الحفلات بتاعتهم لو واحد واحدة بس لابسة اثارب وطويل يقول لك دي فلاحه. ما تتخلعش تيجي الناحية دي - 00:31:34

لان بقى ده المجتمع سيداتي المجتمع بقى. طب مين سيدة المجتمع دول يتكشفن كالمصروعات. ينشرن شعورهن كالمجنونات. شعورهم سايبينها كده عريانيين ويقول ده نساء المجتمع. سيدات المجتمع شوف المرأة الصالحة ولكن ادعو الله الا اتكشف - 00:32:01

ولذلك افضل ما يعالج به المصروع ان يعالج بذكر الله ان يعالج بذكر الله. من الطرائف يقول لك الموقع الفلاني وعليه بقى الايه؟ ارقام تليفونات دي لعلاج السحر الاسود والبنفسجي والازرق والجن البحري - 00:32:32 والجن الجبلي متخصص في انواع العفاريت والجن دول. ودي ارقام التليفونات وهناك الرقية المكشكشة المزلفة وهناك رؤية الكاشفة والمأحقة وكل حاجة لها تمن. عاوز رقية تكون مكشكشة تكشكش العفريت تخليه صغير. ولا عاوز رقية تكون مأحقة تمسحه. قالها سعره - 00:32:59

ده سعر واللي جاي من البحر غير اللي بنلقاه من الجبل. واللي جاي من السحر الاسود غير اللي جاي من السحر الازرق. وهذا كله ما انزل الله تعالى به من سلطان - 00:33:29

انما يأكلون اموال الناس بالباطل هذا من جملة اكل اموال الناس بالباطل. ويقول لك ده الدكتور الروحاني ويعمل كروت الدكتور فلان متخصص العلاج الروحاني. ما شاء الله اخذ اي شهادة ومن الذي اجازه في العلاج الروحاني؟ ومن اي جامعة تخرج في هذا العلاج الروحاني؟ يقول لك هذا علم - 00:33:42

يفيض الله تعالى به على من يشاء من عباده. طيب والمساكين من المسلمين يتصورون ان القرآن لا ينفع الا اذا قرأه ذلك الشيخ او قرأه ذلك الشيخ هذه خطورة عظيمة جدا. ونجد هناك ويا ليت الامر قصر عند هذه الاشياء ولكن تجاوز - 00:34:13

هذا ليصل الى كشف العورات وتجاوز حدود الله عز وجل هذا كله زعما للعلاج ابدا العلاج انما هو طلبه من الله. والله تعالى هو الذي يهو ذلك الشفاء فكيف يهب ربنا عز وجل الشفاء لمن عصاه. ازاى؟ ازاى - [00:34:43](#)

كيف يكون ذلك الامر؟ كيف يكون ذلك الامر والانكى والادهى ان يذهب المسلمون الى غير المسلمين من كهنة عبدة الصليب وغيرهم ليظنوا ان عندهم العلاج فيعمدونهم بالصلبان. ويستدعون لهم الجنة. لو كان ذاهب الكنيسة للعلاج - [00:35:16](#)

وعليه عفريت واحد يطلع وعليه ميت عفريت كان داخل ورجله الشمال بتوجهه يخرج وشايلينه مربع لا قادر يحرك ايد ولا رجل. والى الله تعالى مشتكى بيقول لك فلان ده سره باتع. مين ده؟ لا يعبد الله وانما يجعل مع الله تعالى الامداد. كيف ذلك الامر؟ انه الجهل الشديد - [00:35:46](#)

جهل شديد. ولو قرأنا عند السلف لوجدنا ان السلف كانوا يتقربون الى الله تعالى بعلاج بعض المرضى. وهذه المسألة انا قرأت التاريخ الاسلامي كله لم اجد ان الة الصرع كانت ظاهرة في ديار المسلمين. ما كانتش ظاهرة. كانت حالات قليلة قوي. ومن قلة الحالات كانت بتحكى على انها - [00:36:15](#)

دلوقتي لو فتحنا الباب لمسألة الجن والرقية الشرعية من يدري عايز نقفل الباب ثلاث تربيع الموجودين نجدهم الله المستعان الله المستعان لماذا؟ لان الناس بعيدين عن الله عز وجل قديما كان الناس مستمسكين باهداب الشريعة يقرأون القرآن ويصلون صلاة لاوقاتها - [00:36:45](#)

ويحرصون على الخيرات ويتذكرون الآخرة. اما اليوم الناس فيه غفلة. من استطاع ان يأكل الآخر فليصنع من استطاع ان يجد فرصة عند اخيه ليركب هذه الفرصة ويغتنم هذه الفرصة فلا يفوت - [00:37:20](#)

ذلك الامر ابن القيم عليه رحمة الله ذكر عن شيخه ابن تيمية وذلك في كتابه تقيم زاد المعاد انه كان يأتي للمصرع. فيضربه والضرب هنا يكون على الجنى لا على المصرع. فيقول له اخرج عدو الله. فيقول الجنى اخرجوا - [00:37:40](#)

كرامة لك. يقول لا. وانما اخرج طاعة لله ورسوله. فيخرج الجنى ولا يعود. دلوقتي تجد الاب اخ يقعد عشر ليالي يطلع في الجنية. والجنية يقول له خلاص طلعت. قل له اطلع من صابعه الشمال في رجله اليمين صبعه - [00:38:10](#)

اخويا الصغير يقول له ماشي. يطلع من هنا ويعملوا ذكر البط ويتعشى ويزبط ويتكل على الله. تاني يوم يا عم الشيخ الجن ايه؟ رجع تاني. الله وتبدأ تدور المسألة من جديد. وهكذا - [00:38:30](#)

بعض الناس قال لك يا عم احنا بنضيع اوقات طويلة جدا في مسألة العلاج. بنسيب مصالحنا واشغالنا. ناخذ اجر. فسبحوا لانفسكم يأخذ الاجر. يبقى كل حالة لها بنديرة على حسب احوالها وظروفها. واحد صيدلي بيحجب علاج من امريكا يبقى الحالة دي بالفين -

[00:38:50](#)

جنه مثلا. واحد غلبان نجار على قد حاله يبقى الحالة دي بميتين جنه. وهكذا. لا يا اخواني. ينبغي ان يرجع الناس عز وجل يذكر ان الامام احمد قيل له ان فلانا قد صرع. فقالوا خذوا نعلي وقولوا - [00:39:10](#)

للجنى هذا نعل الامام احمد يأمر ان تخرج طاعات الله ورسوله فخرج بالنعل بالجمرة. ده الجمرة اخرج خرج هذه الايام يقرأ يا ولده من بعد العشاء لغاية قرب الفجر ونصبر. طب واليوم التاني؟ والتالت والبخور ونولع فيه. ونجيب مش عارف ايه. ويتمد على رجله -

[00:39:32](#)

في السقف والمهم لابد نضربه علشان الجنى ينضرب واحيانا يكون ذلك الجنى من جنس في الصحراء اول ما يحصل الضرب ايه اللي يحصل؟ يوم فالت. والضرب يقع على مين؟ على الغلبان. اللي هو الانسي. يقول لهم - [00:40:02](#)

يا ولاد انا فلان. ولا حد سأل فيه. وهذا الكلام حدث كثيرا كثيرا. قصص وحواديت كثيرة في هذا الموضوع وفي الوقت نفسه لا ينبغي للانسان ان يخاف من الجن. لان الله تعالى قال ان كيد الشيطان كان - [00:40:22](#)

ضعيفة يذكر في احد البلاد الكلام ده منذ اكثر من ثلاثين سنة كان هناك شيخ يأتي الى هذه البلد فكان طلبة المدينة الجامعية يذهبون لسماع درسه. الاف او اول ما الشيخ يبجي الشيخ كان ببدا يقرأ قرآن بس. صوته مليح والقرآن الجيد المليح الناس تهوي السماع له -

فيأتي الطلبة الاف مؤلفة يسمعي الشيخ بعد مجلسين ثلاثة بدأ الشيخ يدخل في مسالك الايه الجن وبالفعل كان فيه واحد اتهم كده وعمل بايديه فمسك صابعه طلع انه يبين خفروع عفريت اسمه خفروع وبدأ ان هو يرعى قرآن خفصت جاي منين يا خفروع؟ قال له من وراء البحار السابعة مين اللي بعثك يا خفروع - [00:41:11](#)

قال له الساحر الفلاني قصة طويلة حدوتة. الشيخ بدأ يعمل محاضرة كبيرة جدا عن الاساليب الوقائية من شر الجن يا ليتها كانت اساليب شرعية من قراءة القرآن والذكرى استغفار ولكن يقول لهم لما واحد مثلا يعمل بايده كده يقول بسم الله - [00:41:41](#) اللي ممكن تعمل بايدك كده تخبط جن كده وجن كده فالجن لما تخبطه يقوم يلبسك. الله! يقول لهم لما تمشي في كل خطوة قل بسم الله. لان الجنيه ممكن يكون موجود على الارض. فلو اتيكيت على الارض بالجزمة ما قلتش بسم الله الجنى يقوم - [00:42:04](#) وعلى فكرة ممكن الجن يحرك الاشياء. افترضنا مثلا واحد نايم وصاحبه حرك الكرسي يقوم مفزوع. يقول لهم ده ايه؟ جنية وعاش الطلبة في خوف عظيم طيلة هذا العام اللي يجي يحط مية في الحنفية ممكن يكون جني موجود في قلب الكوباية تنزل عليه الماية. اللابودي والايه؟ بسم الله واعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:42:24](#)

تصور بقى اللي جه يلبس بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا رب حطمنا من الدنيا والشيطان. كل خطوة الناس عاشت في فزع ده فان طوال هذا العام الدراسي. لاً لا ينبغي لامة الاسلام ان تخوف من الجنة. بل ان الجنة امر - [00:42:53](#) يسير ان شيطاني ينقمع عند الذكر كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذن احدكم ولى الشيطان وله ضراط. وقال ربنا عز وجل الوسواس الخناس قال اهل العلم الوسواس فاذا وجد الشيطان غفلة من الانسان اقبل عليه يلقي اليه بالوسع - [00:43:13](#) ساوس فاذا وجد منه تيقظا وذكرنا لله انخنس. انخنس يعني ايه؟ رجع لورا وتضائل لانه عدو. وبالتالي افضل ما يمكن ان يقاوم به الجن هو ماذا؟ ذكر الله عز وجل. هذه المقدمة يسيرة لهذه السورة المباركة. اما تفصيل الايات ومناسبات هذه - [00:43:43](#) الايات ومقام هذه الايات ومورد هذه الايات ونزول هذه الايات وبيانها هذا كله ان شاء الله اجعله في المقام القادم. ان جعل الله تعالى لنا بقية من عمر. نسأل الله تعالى ان يوفقنا الى كل خير - [00:44:15](#) وان يصرف عنا كل شر. وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين. صلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واصحابه الميامين الى يوم الدين سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:44:35](#)